

Distr.: General
22 April 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من المجلس الوطني للمدافعين عن حقوق الطفل، نيجيريا (المنطقة الجنوبية الغربية)، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



بيان

دمج العلم والتكنولوجيا والابتكارات التي تراعي الجوانب الثقافية في بناء عالم صالح للأطفال

تعليم العلوم في مختلف أنحاء العالم متشابه بشكل ملحوظ ولكنه مختلف ثقافياً. وتعتبر العلوم كماً منظماً من المعارف عن سلوك العالم الطبيعي والمادي بالاستناد إلى حقائق يمكن اختبارها. وهو عالم جديد تماماً يجدر اكتشافه كما أن تطبيقه أساسي لحل المشاكل العديدة المتعلقة بالمعتقدات الثقافية للأمم. لذلك يتعين على الطلبة اكتساب المعارف والمواقف العلمية من أجل تطوير إرثهم الثقافي حيث أن العلوم والمجتمعات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً. ومن شأن التفاعل بينها أن يعزز التفسيرات العلمية للمعتقدات الخرافية التي تؤثر على تدريس العلوم وتعلمها بشكل فعال.

وتظهر الاختلافات والخصائص الثقافية في مجالات مختلفة وبدرجات متفاوتة العمق. وإذا طبقَّ التعريف العام الذي حددته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، تشمل الثقافة السمات المميزة الروحية والمادية والفكرية والعاطفية، التي يتصف بها مجتمع أو مجموعة اجتماعية إلى جانب الفنون والآداب، طرائق الحياة، وأساليب العيش معاً، ونظم القيم، والتقاليد، والمعتقدات (إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي، الفقرة الخامسة من الديباجة). والثقافة هي باختصار شديد أسلوب عيش وسلوك ومعتقدات وقيم ورموز لمجموعة من البشر يقبلون بها عموماً دون تفكير وتنقل بالاتصال والمحاكاة من جيل إلى جيل.

وقد أصبحت الأهداف الإنمائية للألفية المعيار المرجعي الدولي لقياس وتعقب التحسن المحرز في حالة الإنسان في البلدان النامية. ولرفاه هذه البلدان صلة مباشرة بأمن البلدان الصناعية، مما يجعل التنمية شأنًا عالمياً حقاً.

والاستثمار في تعليم العلوم واحد من أهم مصادر التحول الاقتصادي. وينبغي أن يكون ذلك الاستثمار جزءاً من الإطار الأوسع لبناء القدرات في مجال العلم والتكنولوجيا وزيادة الابتكار على الصعيد العالمي. والعنصر المشترك الأهم في التجارب الناجحة في شرق آسيا هو ارتفاع مستوى التزام حكومات تلك البلدان بالتعليم وخلق هوية وطنية عن طريق التكامل. إلا أنه ينبغي أن يصحب التحسينات المنجزة في التعليم العالي ما هو مطلوب من خلق الفرص الاقتصادية حتى يتمكن المتخرجون من استخدام المهارات التي يكتسبوها.

وينبغي أن تشمل استراتيجيات البلدان الرامية إلى تحقيق هدف تعزيز القدرات العلمية والتكنولوجية تخصيص موارد للتنفيذ؛ والحصول على موارد تكميلية عن طريق

التعاون الدولي من أجل مساعدة عدد أكبر من الشباب على مزاولة التعليم العالي؛ وإيلاء اهتمام خاص للحواجز الثقافية التي تبرز على مستوى التعليم الثانوي؛ وتقديم الحوافز للمشاريع الخاصة، ولا سيما للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، لتشغيل خريجي الجامعات من الشباب. وستساعد هذه الاستراتيجيات على بدء دورة حميدة من الرقي التكنولوجي.

وينبغي أن تنعكس موضوعية تعليم العلوم، في بلد مثل نيجيريا وفي الأمم النامية الأخرى ذات النظم الثقافية المختلفة والمتنوعة، في جميع الثقافات والأديان والقيم حتى تقاوم المعتقدات التقليدية غير العقلانية التي، إن لم يجر التصدي لها، ستعطل تحقيق الأهداف.
